

## الرياضة النسوية في الجزائر- دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الجزائر2-

Women's sports in Algeria -A field study on a sample of female students at the University of Algiers2-

د. جويدة عميرة

Dr. Djaouida Amira

جامعة ابو القاسم سعد الله الجزائر2، الجزائر

djaouida.amira@univ-alger2

### ملخص

#### معلومات حول المقال

تاريخ الاستلام 2024-06-13

تاريخ القبول 2025-04-13

#### الكلمات المفتاحية

الرياضة النسوية

الطالبات

الممارسة الرياضية

العوامل الاجتماعية

العوامل الاقتصادية

تعتبر الرياضة النسوية في الجزائر أحد المواضيع الحساسة لما تثيره من نقاشات بين مؤيد ورافض لها بسبب التقاليد التي تفرضها المجتمعات الإسلامية المحافظة من جهة ونقص المرافق الرياضية من جهة أخرى. وبالرغم من أن الكل يجمع على أن الأنشطة الرياضية النسوية لفئة الطالبات نقطة أساسية تمكنهن من تحقيق ذائهن والخروج من الروتين وضغوطات الحياة اليومية والدراسية لان الرياضة في مفهومها العام وسيلة للاستمتاع والترفيه. إلا أنه كذلك هناك عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية تؤدي إلى عزوفهن في المشاركة الرياضية. وعليه جاءت دراستنا لتسليط الضوء عن العوامل الديمغرافية والاقتصادية والثقافية التي تؤثر على الممارسة الرياضية للطالبات. أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 100 طالبة تدرس في مستوى الماستر 1 بقسم علم الاجتماع والديمقراطية في جامعة الجزائر 2، سنة 2017. عن طريق توزيع الاستمارات.

### مقدمة

التنمية المستدامة، عن طريق مشاركتها الكاملة في عمليات تقرير السياسات، وصنع القرار في جميع المراحل والاشتراك في جميع جوانب الإنتاج، والعمالة، والأنشطة المدرة للدخل والتعليم والتكنولوجيا والألعاب الرياضية والثقافية والأنشطة المتصلة بالسكان ومجالات أخرى. بصفتها شريكا نشطا في صنع القرار ومشاركة ومستفيدة (الأمم المتحدة، 1994).

كما جاء في تقرير المؤتمر العالمي للمرأة في بيكين سنة 1995 أنه لابد من تعزيز المشاركة الكاملة والمتساوية للبنات في الأنشطة غير المدرسية مثل الألعاب الرياضية والأنشطة المسرحية والثقافية (الأمم المتحدة، 1995)

ومن هذا المنطلق أصبح اللجوء إلى الممارسة الرياضية في الجزائر أمرا حتميا لدى النساء، وليس هذا فقط بل استطاعت المرأة الجزائرية إثبات وجودها في شتى المحافل الدولية وشرفت الرياضة النسوية برفعها الراية الجزائرية في أكبر التظاهرات العالمية ومثال على ذلك: حسيبة بو

أخذت الرياضة النسوية حيزا هاما في المواثيق الدولية حيث جاء في المادة العاشرة من اتفاقية الأمم المتحدة للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بقرارها رقم 180/34 المؤرخ في 18 ديسمبر سنة 1979 «بضرورة تساوي الجنسين في فرص المشاركة في الألعاب الرياضية والتربية البدنية»، كما جاء في المادة الثالثة العاشرة منه «إن للمرأة الحق في الاشتراك في الأنشطة الترويحية والألعاب الرياضية وفي جميع جوانب الحياة الثقافية»

كما أصدرت منظمة الأمم المتحدة لتربية والعلوم والثقافة/ اليونسكو في سنة 1978 أول ميثاق دولي للتربية البدنية والرياضية يؤكد في مادته الأولى «على أن ممارسة التربية البدنية الرياضية حق أساسي للجميع ينبغي أن يكون مكفولا في إطار النظام التعليمي، وفي المجالات الأخرى للحياة الاجتماعية» (عبد الجواد، 1984)

ومن جهة أخرى جاء في تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية المنعقد في القاهرة سنة 1994 «تعزيز مساهمات المرأة في

و هو مجموعة متناسقة من العمليات لبلوغ هدف ما أو مجموعة من الأهداف، وهو جملة من المبادئ التي توجه كل بحث منظم، وجملة من المعايير التي تتيح اختيار التقنيات، عبر مخطط عمل تبعاً لهدف محدد (غراويتز، 1993). يخدم الدراسة.

وقد وظفنا في بحثنا هذا المنهج الكمي لأنه يلائم طبيعة موضوعنا حيث يعرف: "هي البحوث التي تسمح للباحث بجمع المعلومات بناء على مقارنة مجموعة من العناصر و تسمح هذه المقارنة فيما بعد بإعطاء الصبغة الرقمية للظاهرة موضوع الدراسة و التي تساعد الباحث على التحليل" (1970، Boudon).

فهو المنهج الذي يعتمد على الملاحظة وجمع البيانات ونقدها ثم تبويبها، فبدلاً من استخدام عبارات وصفية أو كيفية لا تعطي فكرة دقيقة عن مدى الندرة أو الشيوع للظاهرة المدروسة، فإنه يترجمها إلى أرقام وأعداد قابلة للتحليل.

## 2-2- العينة

إن ميدان بحثنا هو جامعة أبو القاسم سعد الله/ الجزائر2 الكائنة ببلدية بوزريعة والوحدة الإحصائية للبحث كانت الطالبة التي تدرس بقسم علم الاجتماع و الديمغرافيا في مختلف تخصصات الماجستير.

أما عن العينة فنظرنا لصعوبة إجراء المسح الشامل على كل الطالبات المسجلات في الماجستير لجأنا إلى استخدام المعاينة و هي مجموعة من العمليات التي تسمح باختبار مجموعة فرعية من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة (Angers, 1997). حيث استخدمنا العينة العشوائية البسيطة والتي هي ضمن العينات الاحتمالية، وهذا النوع من العينات فرضه علينا مجتمع بحثنا الأم، نظراً للتوفر إطار المعاينة وهو عدد الطالبات المسجلات في الماجستير بقسم علم الاجتماع والديمغرافيا بجامعة الجزائر2.

وبعد ما تم تحديدها واختيارنا للمجال المكاني والبشري بقي علينا تحديد الفترة الزمنية لإجراء البحث وكانت بالفعل ما بين 2017-05-02 إلى غاية 2017-05-31. أين قمنا بتوزيع الاستمارات فبلغ عدد عينتنا حوالي 100 طالبة.

كما تزامنت المعالجة الآلية للبيانات مع العمل الميداني حيث بدأت المراجعة المكتبية والتميز للأسئلة الاستبائية بهدف تحقيق الاتساق بين الإجابات والتأكد من صحة البيانات.

المركة التي تركت بصماتها واضحة على رياضة ألعاب القوى الجزائرية في الألعاب الأولمبية لدورة 1992 ببرشلونة، و نورية بنيدة مراح و بياية راخولي في ألعاب القوى، و سوريا حداد وسليمة سواكري في الجيدو واسماء أخري متعددة.

## 1- الإشكالية

بالرغم من الإنجازات العظيمة التي حققتها المرأة الجزائرية في المجال الرياضي إلا أن المجتمع مازال ينظر إلى ممارستها نظرة ضيقة نتيجة لبعض الخلفيات الأيديولوجية والعادات والتقاليد التي قد تقف أمام ممارسة المرأة للرياضة.

ففي الجزائر هناك عوامل اجتماعية وحضارية أدت إلى عزوف الطالبات عن المشاركة في أنشطة الفراغ والترويج الإيجابية خصوصاً الأنشطة الرياضية. والتي تتمثل في- عوامل الانحدار الاجتماعي/ عوامل الوسط الاجتماعي والبيئي والعوامل القيمية والتربوية والعوامل الدينية.

وسنشرح هذه العوامل موضحين الدور الذي يؤديه كل منها في منع الطالبات عن الاهتمام بالنشاطات الرياضية التي تقدمها الجامعة أو المؤسسات الرياضية خارج الجامعة عن طريق دراسة ميدانية أجريناها في شهر ماي من 2017 بكلية العلوم الاجتماعية لجامعة الجزائر 2.

لقد كان سؤالنا العام في هذه الدراسة يتمحور حول العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومدى تأثيرها على الممارسة الرياضية عند الطالبات؟

أين قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- الطالبات الأكبر سناً هن الأكثر ممارسة للرياضة باعتبارهن واعيات أكثر بفوائدها.

- كلما كان المركز الاجتماعي للوالدين مرتفعاً كلما زاد إقبال الطالبات الجامعيات على ممارسة الرياضة.

- كلما كانت الطالبة منحدرة من أسرة ميسورة الحال زاد إقبالها على الممارسة الرياضية.

## 2- المنهجية المتبعة في الدراسة

### 2-1- المنهج

تعتبر المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل تقصي المعلومات والمعطيات الدقيقة أهم خطوة من خطوات البحث في العلوم الاجتماعية، إذ ترتبط مصداقية هذه المعلومات بالمنهج والتقنية المستعملة والتي يستطيع الباحث من خلالها الوصول إلى نتائج موضوعية وسليمة.

البرنامج التعليمي والمتممة له والتي تخطط لها الأجهزة التربوية وتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية، ويشترك فيها الطلاب لممارسة أنواع النشاط المناسب لميولهم ومواهبهم وخصائص نموهم (الحبشي، 1996)

ومنه فالأنشطة الرياضية الطلابية هي أنماط رياضية تتم خارج الدراسة بتوجيه من المؤسسة التي يدرسون بها أو اختيار من الطالب نفسه، حيث يشترك الطلاب في ألوان الأنشطة بمحض إرادتهم. ونحن في دراستنا اعتبرنا الرياضة كل حركة بدنية صادرة عن عضلات الهيكل العظمي التي تتطلب صرف للطاقة سواء مارسها الطالبة داخل المؤسسة الجامعية أم خارجها.

### 3-2- تعريف الرياضة النسوية

هي الرياضة الممارسة من طرف النساء والبنات وتشمل مجموعة الألعاب الرياضية للهواة والمحترفين. وفي دراستنا خصصنا الرياضة النسوية في فئة من النساء وهن الطالبات الجامعيات سواء كانت رياضة فردية أم رياضة جماعية.

### 3-3- تعريف التربية البدنية والرياضة

جزء من التربية العامة، وتعني رعاية الجسم وصحته بمقدار عنايتها بتثقيف العقل وصقله. (فايز، 1998) كما عرفت بانها العملية التربوية التي تهدف الى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البينية المختارة لذلك. (الخولي، 2001)

إن الفكرة الرئيسية للتربية البدنية ليست هي تربية البدن فحسب، وإنما الاستفادة من الفرص التي يتيحها التدريب البدني لاستكمال العملية التربوية والتأثير في حياة الفرد وذلك على المستوى البيئي أو المستوى الثقافي (الحماحي، 1999)

وفي دراستنا قصدنا بالتربية البدنية والرياضية، التنمية الهادفة للطالبات والتي من خلالها تتحسن صحتهم الجسمية ومستوهن الفكري.

### 4- تحليل نتائج الدراسة

تبعاً للفرضية الأولى التي تنص على أن الطالبات الأكبر سناً هن الأكثر ممارسة للرياضة باعتبارهن واعيات أكثر بفوائدها، قمنا بتحليل المتغيرات التالية:

وبعد قيامنا بجمع البيانات قمنا بمعالجتها وإدخالها في آلة الحاسوب، حيث قمنا بتحويلها من الصيغة الواردة ضمن الاستمارة إلى الصيغة النهائية، إذ قمنا بإعطائها قيمة رقمية - الترميز- حتى تقبل المعالجة.

ولقد استخدمنا أثناء إدخال البيانات حزمة البرامج الجاهزة أو ما يسمى بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وهذا طبعا بعد تنقيح وتصحيح وإعطاء نماذج للإجابات وبالتالي قمنا بتفريغها وتبويبها في جداول إحصائية بسيطة، وأخرى مزدوجة ثم قمنا بتنسيبها وقراءتها إحصائيا، لمعرفة وتشخيص نوع العلاقة وقيمتها بين مختلف مؤشرات المتغير المستقل ومؤشرات المتغير التابع. للوصول لاهم أسباب عزوف الطالبات عن الممارسة الرياضية.

### 2-3- الاستمارة

لقد اعتمدنا في جمع بيانات بحثنا على تقنية الاستمارة بالمقابلة، إذ هي أداة من أدوات البحث العلمي ومن أهم وسائل الاتصال بين الباحث والمبحوث في أي موضوع، حيث استعنا بأوراق الاستبيان التي تعتبر الدليل والمرشد والموجه للمقابلة من بدايتها إلى نهايتها إذ قمنا بقراءة الأسئلة على المبحوثات وسماع لأجوبتهن وتدوينها في الاستمارة.

أما عن المحتوى العام للاستمارة، فقد تضمنت 30 سؤالاً منها 20 سؤالاً مغلقاً، وهذا للحصول على معطيات دقيقة محددة، ولتسهيل عملية الإجابة و05 أسئلة نصف مغلقة، وهذا لترك حرية للمبحوثات للتعبير عن آرائهن، ولإعطاء فرصة أوفر للتحدث عن الظاهرة المدروسة أو بالأحرى السؤال المطروح. وبهذا نلاحظ أن انتقائنا لهذه التقنية كان مطابقاً للفوائد التي تتميز بها، والتي من بينها إمكانية استخدامها مع مختلف أقسام المجتمع المدرس، واتصافها بالمرونة عند طرح الأسئلة بحيث مكنتنا من الحصول على المعلومات المركبة والمعقدة التي تتعلق بتصرفات وعادات الطالبات للوصول لأسباب عزوفهن عن ممارسة الرياضة.

### 3- تحديد بعض المصطلحات

#### 3-1- تعريف الرياضة

هو أي مجهود جسدي عادي أو مهارة تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه أو المنافسة أو المتعة أو التميز أو تطوير المهارات أو تقوية الثقة بالنفس أو الجسد. أما الرياضة الطلابية فتعرف بانها « البرامج المتكاملة مع

## جدول (01): علاقة سن الطلبة بمدى ممارستها لرياضية

| ممارسة الرياضة |           | نعم   |           | لا    |           | المجموع |  |
|----------------|-----------|-------|-----------|-------|-----------|---------|--|
| السن           | التكرارات | %     | التكرارات | %     | التكرارات | %       |  |
| 20-17          |           |       | 10        | 100   | 10        | 100     |  |
| 23-20          | 8         | 20    | 32        | 80    | 40        | 100     |  |
| 26-23          | 10        | 38,46 | 16        | 61,53 | 26        | 100     |  |
| 29-26          | 6         | 27,27 | 16        | 72,72 | 22        | 100     |  |
| 30 سنة فأكثر   |           |       | 2         | 100   | 2         | 100     |  |
| المجموع        | 24        | 24    | 76        | 76    | 100       | 100     |  |

من هذا الجدول نلاحظ أن أغلب الطالبات المستجوبات لا تمارسن الرياضة بنسبة 76%. مقابل فقط 24% فقط تمارسها. ولمعرفة مدى تأثير سن الطلبة على ممارستها الرياضية، أدخلنا متغير السن وقت التحقيق، ومن الجدول أعلاه نلاحظ أنه مهما اختلف سنهن إلا وكانت لا تمارس الرياضة بنسب مختلفة أعلاها عند اللواتي سنهن يتراوح ما بين 20-17 و 30 سنة فأكثر بنسبة 100% تلتها نسبة من هم في سن 23-20 سنة بنسبة 80%.

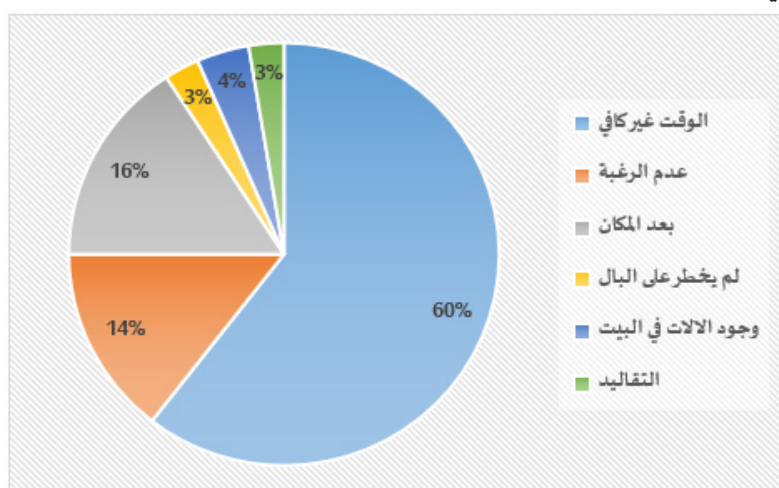
ومن هنا نلاحظ وجود علاقة بين سن الطالبات وممارسهن لرياضة، رغم إجماعهن بعدم ممارستها. إلا أنه بنسب أقل في المجال العمري ما بين 29-20 سنة. حيث وجدنا نسبة 27.27% من الطالبات تمارسن الرياضة.

إن سن الطلبة عامل هام في ممارستها للرياضة والجدول أعلاه وضع لنا أن نسبة متابعة الطالبات للرياضة تنعدم قبل سن 20 سنة وبعد سن 30 سنة. وهذا راجع إلى ثقافة المجتمع عامة والوالدين خاصة الذين لا تهتمون بممارسة بناتهم للرياضة.

وعن سبب عدم ممارستها لرياضة نلاحظ أن أغلب المستجوبات أجبن أن السبب الأول كان متمثلاً في الوقت الغير كافي حيث أجابت بهذا السبب أزيد من نصف اللواتي لا تمارسها. وكان السبب الثاني في بعد مكان ممارسة الرياضة عن البيت، ثم السبب الثالثة عدم رغبتها أصلاً في ممارستها للرياضة.

ونستخلص من هذه النتائج أن سبب عدم ممارسة الرياضة لدى الطالبات شخصي كذلك، ونرجع ذلك إلى كثافة البرامج التعليمية وازدحام الطرقات وقلت المرافق الرياضية. التي تعد أكبر عائق حسب وجهة نظرهن

أما عن اللواتي تمارسن الرياضة



## شكل بياني (01): سبب عدم ممارسة الرياضة عند الطالبات الجامعيات

وعدهن كان 24 طالبة، فكانت الرياضة الممارسة في الغالب هي السباحة ثم العدو فالجمباز وفي الأخير رياضة التنحيف والرشافة كما هو مبين في الشكل رقم 2:-

حيث خلصت الدراسة على وجود اتجاهات إيجابية بصفة عامة لدى طالبات الماستر 1 نحو السباحة و الجيدو كرياضة لخفض

أن اللواتي يمتلكونها 14 % فقط يستعملونها و 16% لا يستعملونها.

ومنه فقد أظهرت مرة أخرى هذه الدراسة تدني الممارسة الرياضية لدى الطالبات فرغم وجود الآلات الرياضية في البيت إلا أنهن لا يستعملنها.

ومن كل هذه النتائج يتضح لنا تدني الممارسة الرياضية لدى الطالبات الجامعيات، فالطالبة لازالت تعاني من صعوبات ومعوقات وعوامل تحد من تطور مستواها الرياضي مما جعلها في درجات السلم الأخيرة في هذا المجال مقارنة بالطلاب الذكور. ومن أبرز العوامل التي أدت إلى تدني مستوى الرياضة عند الطالبات نجد:

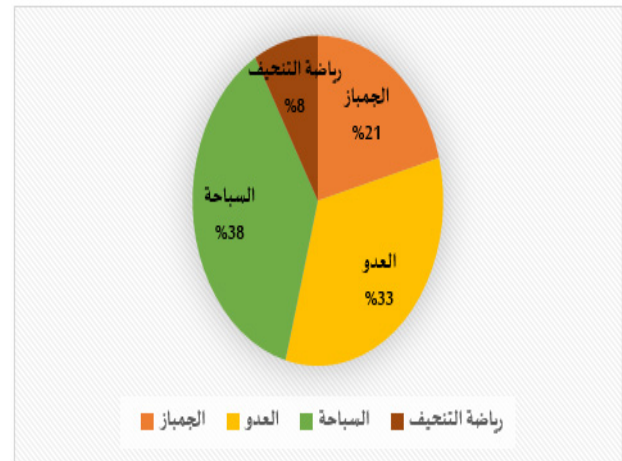
-العوامل الاجتماعية: حيث لازالت النظرة الاجتماعية الضيقة لممارسة المرأة للأنشطة الرياضية وبشكل خاص لازالت كثير من العائلات تمنع بناتهن إلى ممارسة الرياضة. إضافة إلى العادات والتقاليد التي لا تشجع ممارسة الطالبة لرياضة.

-الأسباب والعوامل الذاتية والشخصية: وتتمثل في عدم رغبة وميول بعض الطالبات إلى ممارسة الرياضة لأسباب ذاتية ومنها الخجل والخوف من الفشل الدراسي...الخ. إضافة إلى عدم وجود الوقت الكافي عند البعض كما ذكرن.

-الأسباب الدراسية: من أسباب عزوف الطالبات المستجوبات لممارسة الرياضة هي أسباب دراسية، فحسبهن فممارسة الأنشطة الرياضية تأخذ وقتا مما يؤثر على مستواهن التعليمي والدراسي.

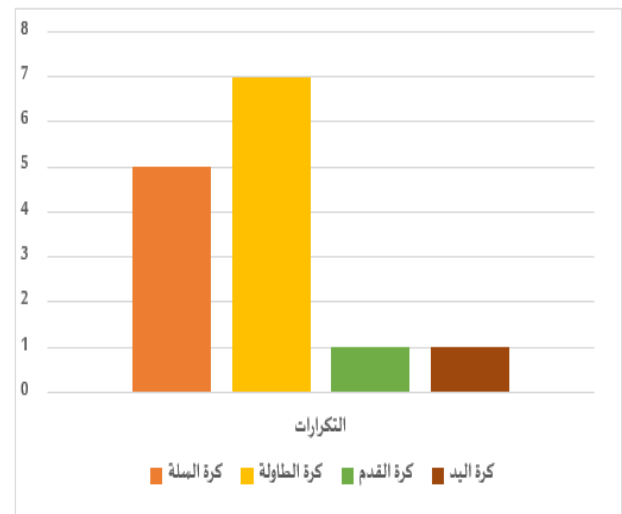
-الساحات والملاعب والأجهزة والأدوات الرياضية: إن قلة الساحات الرياضية يؤثر طبعاً على ممارسة الطالبات للأنشطة الرياضية هذا إضافة إلى غلاء الأجهزة الرياضية. تبعا للفرضية الثانية التي تنص على انه كلما كان المركز الاجتماعي للوالدين مرتفعاً كلما زاد إقبال الطالبات الجامعيات على ممارسة الرياضة، وقفنا عند الجداول التالية:

التوتر والحفاظ على الصحة. حيث عكست تلك الاتجاهات وعياً كبيراً لديهن.



شكل بياني (02): نوع الرياضة الممارسة

أما عن نوع النشاط الرياضي الممارس داخل الجامعة. وهو في الغالب داخل مؤسسات الإيواء الجامعي أي أنهن طالبات يتمتعن بالنظام الداخلي. فكان كرة الطاولة وكرة السلة في الغالب ثم كرة اليد وكرة القدم كما هو مبين في الشكل التالي:



شكل بياني (03): نوع النشاط الرياضي الممارس داخل الجامعة

كما بينت هذه الدراسة أن 30 % من الطالبات المستجوبات لديهن آلات رياضية في البيت و 70% لا يمتلكونها، مع العلم

**جدول (02): المستوى التعليمي للأب وعلاقته بممارسة الطالبة الرياضية**

| ممارسة الرياضة   |           | نعم  |           | لا   |           | المجموع |  |
|------------------|-----------|------|-----------|------|-----------|---------|--|
| المستوى التعليمي | التكرارات | %    | التكرارات | %    | التكرارات | %       |  |
| أمي              |           |      | 3         | 100  | 3         | 100     |  |
| ابتدائي          | 4         | 23,5 | 13        | 76,5 | 17        | 100     |  |
| متوسط            | 5         | 18,5 | 22        | 81,5 | 27        | 100     |  |
| ثانوي            | 5         | 20   | 20        | 80   | 25        | 100     |  |
| جامعي            | 10        | 28   | 18        | 72   | 28        | 100     |  |
| المجموع          | 24        | 24   | 76        | 76   | 100       | 100     |  |

من الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب الطالبات المستجوبات كما قلنا في السابق لا تمارسن الرياضة بنسبة 76%.

وعند محاولتنا معرفة تأثير المستوى التعليمي للوالد على هذا التصرف وجدنا انه كلما انخفض المستوى التعليمي للاب كلما ارتفعت نسبة الطالبات اللواتي لا تمارسن الرياضة بنسبة 100 % عند اللواتي آبائهن أميون و 81.5 % عند اللواتي آبائهن من ذوي المستوى التعليمي المتوسط.

مقابل ذلك نلاحظ ارتفاعا طفيفا للواتي تمارسن الرياضة وإبائهن من ذوي المستوى التعليمي الجامعي حيث وصلت نسبتهن 28 %.

وعلى عكس من ذلك فيما يخص تأثير المستوى التعليمي للوالدة على ممارسة الطالبات للرياضة. فمن الجدول أدناه نلاحظ أن نسبة اللواتي لا تمارسن الرياضة ترتفع في حالة كون الأم جامعية حيث تصل نسبتهن 100% أو ذات المستوى التعليمي الثانوي حيث وصلت نسبتهن 85 % ، مقابل ذلك وجدنا ارتفاع نسبة اللواتي تمارسن الرياضة و أمهاتهن غير متعلقات أو منخفضات التعليم حيث بلغت نسبتهن 55.6 % عند اللواتي أمهاتهن أميات و 27 % عند اللواتي أمهاتهن ذوات المستوى التعليمي المتوسط كما هو مبين في الجدول التالي: وهذا لان أمهاتهن مهما اختلف مستواهن التعليمي تشجعهم على ممارستها. حيث أدلت لنا بذلك نسبة 59 % من الطالبات اللواتي أمهاتهن أميات.

**جدول(03): المستوى التعليمي للأم وعلاقته بالممارسة الرياضية للطالبة**

| ممارسة الرياضة   |           | نعم  |           | لا   |           | المجموع |  |
|------------------|-----------|------|-----------|------|-----------|---------|--|
| المستوى التعليمي | التكرارات | %    | التكرارات | %    | التكرارات | %       |  |
| أمي              | 5         | 55,6 | 4         | 44,4 | 9         | 100     |  |
| ابتدائي          | 6         | 21,4 | 22        | 78,6 | 28        | 100     |  |
| متوسط            | 10        | 27   | 27        | 73   | 37        | 100     |  |
| ثانوي            | 3         | 15   | 17        | 85   | 20        | 100     |  |
| جامعي            |           |      | 6         | 100  | 6         | 100     |  |
| المجموع          | 24        | 24   | 76        | 76   | 100       | 100     |  |

ومنه خلصت الدراسة نحو تصور سلبي عام للممارسة الرياضية عند الطالبات في ضوء المنظومة الاجتماعية السائدة في المجتمع الجزائري، حيث وجدنا التنشئة الاجتماعية التي أساسها الأسرة والبيئة والظروف المعيشية تؤثر على الممارسة الرياضية للطالبات فمهما اختلف المستوى التعليمي للوالدين إلا وقلت الممارسة الرياضية لدى بناتهم.

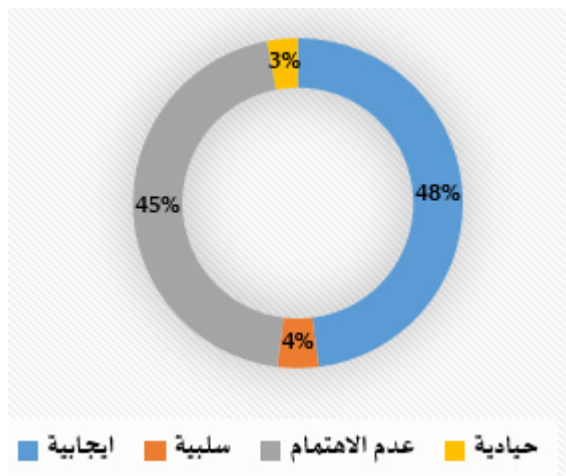
وعن تأثير مهنة الوالد على مدى ممارسة الطالبات الجامعيات لرياضة وقفنا عند هذا الجدول.

## جدول(04): مهنة الأب وعلاقتها بالممارسة الرياضية عند الطالبات

| ممارسة الرياضة   |           | نعم  |           | لا   |           | المجموع |  |
|------------------|-----------|------|-----------|------|-----------|---------|--|
| المستوى التعليمي | التكرارات | %    | التكرارات | %    | التكرارات | %       |  |
| بدون عمل         | 4         | 25   | 12        | 75   | 16        | 100     |  |
| إطار عالي        | 1         | 14,3 | 4         | 85,7 | 5         | 100     |  |
| إطار متوسط       | 6         | 37,5 | 10        | 62,5 | 16        | 100     |  |
| عامل او موظف     | 5         | 11,9 | 37        | 88,1 | 42        | 100     |  |
| مهنة حرة راقية   | 4         | 50   | 4         | 50   | 8         | 100     |  |
| مهنة حرة         | 4         | 36,4 | 7         | 63,6 | 11        | 100     |  |
| المجموع          | 24        | 24   | 76        | 76   | 100       | 100     |  |

ممارسة النشاط الرياضي. الذي حال دون ارتقاءها إلى مستوى ممارستها للرياضة.

لهذا وجدنا من نتائج دراستنا هذه، انه حتى وان ارتفع المركز الاجتماعي لأولياء إلا أنهم لا يزيد إقبالهن على ممارستها. والرسم البياني التالي يتأكد لنا ذلك. حيث ذكرت نسبة 45 % أن أهلهن وأصدقائهن غير مهتمون بممارسة الرياضة إطلاقا.



شكل بياني (04): ردود أفعال الأهل والأصدقاء من ممارسة الرياضة النسوية

تبعاً للفرضية الثالثة التي مفادها انه كلما كانت الطالبة منحدره من أسرة ميسورة الحال زادت إقبالا على الممارسة الرياضة. وقفنا عند تحليل البيانات التالية.

من هذا الجدول نلاحظ ارتفاع نسبة من تمارسن الرياضة كلما ارتفع المركز الاجتماعي للوالد، والمتمثل هنا في نوع المهنة التي يمتنهنها، حيث وجنا 50 % ممن تمارسن الرياضة آبائهم يمتنهن مهنة حرة راقية و36.4 % يمتنهن مهنة حرة. فكما هو معرف المهن الحرة تدر ربحا وافرا على الفرد، لهذا السبب هن اللواتي تمارسن أكثر الرياضة بسبب إمكانيتهن المادية الميسورة.

وفي المقابل وجدنا اغلب الطالبات اللواتي لا تمارسن الرياضة أباءهن موظفون بسطاء بنسبة 88.1 % أو عاطلون عن العمل بنسبة 75 %.

إن الرياضة النسوية والجامعية منها تشكل جزء فاعلا لواقع الحركة الرياضية في أي مجتمع ومنها المجتمع الجزائري، وان من مؤشرات التخلف أن يتم التركيز على رياضة الرجل وإهمال رياضة المرأة التي تشكل نصف المجتمع. فالمرأة اليوم لم تعد سجين المنزل فهي تواصل التعليم لتسهم في بناء بلدها وتساهم مع أخيها الرجل في مختلف الأنشطة الاجتماعية ونجحت في اعتلاء الكثير من المستويات التعليمية حت وصلت إلى درجة الماجستير الماجستير الدكتوراه.

ألا أن احدى المشاكل التي تعاني منها المرأة في مجتمعنا هو ممارستها للنشاط الرياضي فنظرة البعض إلى النساء الرياضيات نظرة ضيقة مدعين أن الإسلام يحرم على المرأة

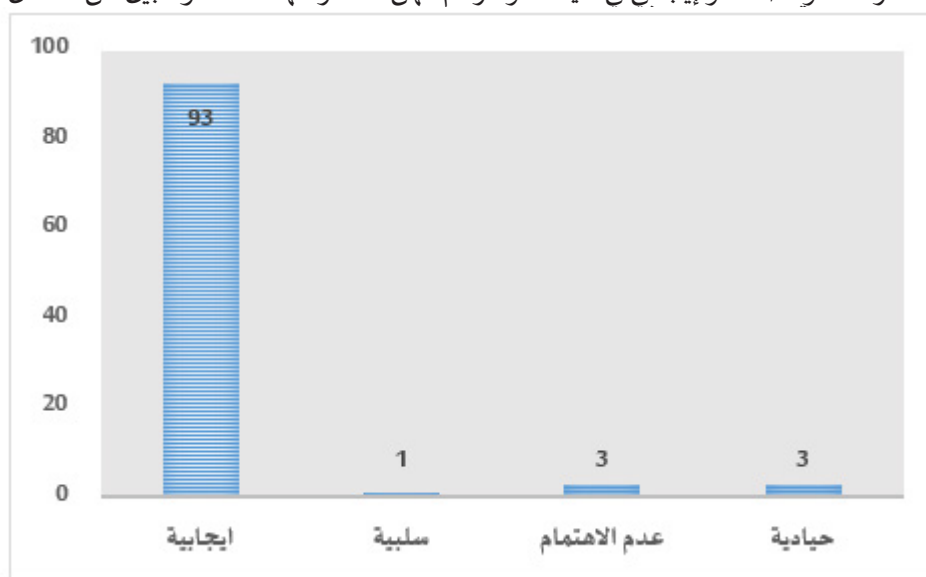
جدول (05): علاقة دخل الأسرة بمدى ممارسة الطالبة للرياضة

| ممارسة الرياضة |           | نعم  |           | لا   |           | المجموع |  |
|----------------|-----------|------|-----------|------|-----------|---------|--|
| الدخل / دج     | التكرارات | %    | التكرارات | %    | التكرارات | %       |  |
| بدون دخل       |           |      | 2         | 100  | 2         | 100     |  |
| اقل من 18000   |           |      | 13        | 100  | 13        | 100     |  |
| 28000-18000    | 2         | 18,2 | 9         | 81,8 | 11        | 100     |  |
| 38000-28000    | 1         | 10   | 9         | 90   | 10        | 100     |  |
| 48000-38000    | 18        | 29,5 | 43        | 70,5 | 61        | 100     |  |
| أكثر من 48000  | 3         | 100  |           |      | 3         | 100     |  |
| المجموع        | 24        | 24   | 76        | 76   | 100       | 100     |  |

من الجدول نلاحظ أن الطالبات المنحدرات من أسر فقيرة هن اللواتي لا تمارسن الرياضة بكثرة حيث وصلت نسبتهن 100 % لمن لا دخل لهن أو لهن دخل أسرى يقل عن 18000 دج.

فحين ترتفع نسبة من تمارسن الرياضة عند اللواتي دخلهن الأسرى يزيد عن 48000 دج. لتصل عندهن نسبة الممارسة الرياضية 100%.

فقد تكون الإمكانيات المادية هي التي تحول دون ممارسة الطالبات للرياضة حيث أن كلفتها عالية جدا، وما يؤكد ذلك أن أغلب الطالبات ترين أن ممارسة الرياضة امر إيجابي في حياة المرأة رغم أنهن لا تمارسها، كما هو مبين من الشكل التالي:



شكل بياني (05): رأي المبحوثات في ممارسة الرياضة

ومن هنا نلاحظ أن الظروف الاقتصادية والعجز المالي الأسرى هو من أكثر العوامل المؤثرة في تخلف الحركة الرياضية النسوية عند الجامعيات.

فالمستوى المعيشي والدخل والطبقة الاجتماعية للطالبات تشكل عوامل مؤثرة على ممارستهن للرياضة. والجدول أعلاه رقم 5- أكد لنا ذلك، حيث كلما ارتفع دخل أسرهن كلما زاد إقبالهن عليها، وهذا لأن قاعات الرياضة باهضة الثمن.

فالظروف الاجتماعية والاقتصادية أثرت فعلا على ممارسة الرياضة لدى النساء عامة والطالبات خاصة. حيث أن هذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات. (كدراسة مصطفى عمروس ، 2013، تأثير المحيط الاجتماعي على ممارسة رياضة الجودو النسوي النخبوي في ولاية الجزائر) وكذا دراسة (محمد هيروم ، 1996، الخصائص السوسو ديمغرافية وتأثيرها على ممارسة الرياضة الترويحية في الجنوب الجزائري)

## الخلاصة والتوصيات

من كل ما سبق نستنتج أن الممارسة الرياضية تعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسميا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة التي تتناسب مع مرحلة النمو ومنها مرحلة الشباب لتحقيق أسمى معاني القيم الإنسانية. وبما أن الممارسة الرياضية ضعيفة جدا عند الطالبات فإننا نورد بعض التوصيات أهمها:

الاهتمام بالرياضة المدرسية لأنها مرتبط الفرص الوحيد لرياضة النسوية في الجامعات.

على المؤسسات المتخصصة في النشاط الرياضي الالتفات إلى الرياضة النسوية وعقد مؤتمرا لمناقشة الواقع، للوقوف على أسباب العزوف في الممارسة.

إعطاء النشاط الرياضي للفتيات مساحة أكبر في الجامعات ولكافة الألعاب الفردية والجماعية.

محاولة توفير بنية تحتية كالصالات الرياضية المغلقة لتوفير أماكن مناسبة للممارسة وفق الإمكانيات المتوفرة.

عقد كثير من المحاضرات والندوات وورش العمل الخاصة بدراسة واقع وآليات تطوير الرياضة النسوية في الجزائر.

## المراجع

1. الأمم المتحدة، (1994) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة 5-13 سبتمبر 1994، نيويورك.
2. الأمم المتحدة، (1995) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين 4-45 سبتمبر 1995، نيويورك.
3. الحبشي محمد حسن، (1996) واقع الأنشطة التربوية بمراحل التعليم العام في سلطنة عمان ومردودها للطلاب المشاركين فيها، وزارة التربية والتعليم دائرة البحوث التربوية، مسقط، عمان.
4. الحماحي محمد محمد، (1999) تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
5. الخولي أمين أنور، (2001) أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل-التاريخ-الفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة.
6. طه عبد الجواد، (1984) سبل تطوير التربية البدنية، دون ذكر دار النشر، المملكة العربية السعودية.
7. غراويتز مادلين، (1993) مناهج العلوم الاجتماعية، ترجمة سام عمار، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق.
8. المصري نديم، (2001) الرياضة والغذاء، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.
9. مهنا فايز، (1998) التربية الرياضية الحديثة، دار الفكر، دمشق.
10. Angers Maurice,(1997) Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines, Casbah Université, Alger.
11. Boudon Raymond,(1970) Les Méthodes en sociologie, Presse universitaire de France, Paris.

## Women's sports in Algeria -A field study on a sample of female students at the University of Algiers2-

### Abstract

*Women's sports in Algeria are considered a sensitive topic because of the discussions it raises between supporters and opponents due to the traditions imposed by conservative Islamic societies on the one hand and the lack of sports facilities on the other hand. Although everyone agrees that women's sports activities for female students are a fundamental point that enables them to achieve their self-realization and escape the routine and pressures of daily life and study because sports in its general concept is a means of enjoyment and entertainment. However, there are also social, cultural and economic factors that lead to their reluctance to participate in sports. Accordingly, our study came to shed light on the demographic, economic and cultural factors that affect the sports practice of female students. The study was conducted on a random sample of 100 female students studying at the Master's level 1 in the Department of Sociology and Demography at the University of Algiers 2, in 2017 by distributing forms.*

### Keywords

women's sports  
female students  
sports practice  
social factors  
economic factors

## Le sport féminin en Algérie -Une étude de terrain sur un échantillon d'étudiantes de l'Université d'Alger2-

### Résumé

*Le sport féminin en Algérie est considéré comme l'un des sujets sensibles en raison des débats qu'il suscite entre partisans et opposants en raison des traditions imposées par les sociétés islamiques conservatrices d'une part et du manque d'infrastructures sportives d'autre part. Bien que tout le monde s'accorde à dire que les activités sportives pour les étudiantes sont un point essentiel qui leur permet de s'épanouir et d'échapper à la routine et aux pressions de la vie quotidienne et académique, car le sport dans son concept général est un moyen de plaisir et de divertissement. Cependant, en Algérie, des facteurs sociaux, culturels et économiques ont conduit à la réticence des étudiantes à participer à ces activités. Dont nous avons étudié son impact sur leur pratique sportive sur un échantillon aléatoire simple composé de 100 étudiantes étudiant au niveau Master 1 au Département de Sociologie et Démographie de l'Université d'Alger 2, au cours de l'année 2017.*

### Mots clés

sports féminins  
étudiantes  
pratique sportive  
facteurs sociaux  
facteurs économiques



### Competing interests

The author(s) declare no competing interests

### تضارب المصالح

يعلن المؤلف (المؤلفون) لا تضارب في المصالح

### Author copyright and License agreement

Articles published in the Journal of letters and Social Sciences are published under the Creative Commons of the journal's copyright. All articles are issued under the CC BY NC 4.0 Creative Commons Open Access License).

To see a copy of this license, visit:

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

This license allows the maximum reuse of open access research materials. Thus, users are free to copy, transmit, distribute and adapt (remix) the contributions published in this journal, even for commercial purposes; Provided that the contributions used are credited to their authors, in accordance with a recognized method of writing references.

© The Author(s) 2023

### حقوق المؤلف واذن الترخيص

إن المقالات التي تنشر في المجلة تنشر بموجب المشاع الإبداعي بحقوق النشر التي تملكها مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية. ويتم إصدار كل المقالات بموجب ترخيص الوصول المفتوح المشاع الإبداعي CC BY NC 4.0.

للاطلاع على نسخة من هذا الترخيص، يمكنك زيارة الموقع الموالي :

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

إن هذا الترخيص يسمح بإعادة استخدام المواد البحثية المفتوحة الوصول إلى الحد الأقصى. وبالتالي، فإن المعنيين بالاستفادة أحرار في نسخ ونقل وتوزيع وتكييف (إعادة خلط) المساهمات المنشورة في هذه المجلة، وهذا حتى لأغراض تجارية؛ بشرط أن يتم نسب المساهمات المستخدمة من طرفهم إلى مؤلفي هذه المساهمات، وهذا وفقاً لطريقة من الطرق المعترف بها في كتابة المراجع.

© المؤلف (المؤلفون) 2023